رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

القبور " فوائد وأخطاء " | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:05

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس - 00:00:25

واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي يتساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله قولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز - 00:00:45

فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله - 00:01:15

لكل عبد منا بيتان بيت على ظهر الارض وبيت في باطن الارض. وللاسف فان كثيرا من الناس نظروا الى البيت الذي هو على ظاهر الارض فعمروه. وجملوه وزينوه. واعد فيه الطعام والشراب واعدوا فيه حاجتهم. ونظروا الى البيت الاخر الذي فيه مقامهم وتركوه - 00:01:35

حتى جاءهم ات فسأل الواحد منهم فقال بيتك هذا الذي هو على ظهر الارض كم تمكث فيه فقال ايام قليلة. قال وبيتك هذا الاخر الذي هو في باطن الارض. كم تمكث - 00:02:06

فيه قال هذا مقامي فبالله عليكم هل يصح لعاقل ان ينظر الى هذا فيعمره وينظر الى هذا فيخربك. كانت هذه نصائح سلف من الصالح رضوان الله عليهم الدائرة حول القبر. من اجل ذلك - 00:02:26

احببت ان تكون هناك فوائد عدة حول الحياة في القبور وما يتعلق بها من عظات واحكام فوائد اما الفائدة الاولى فاشد النذر التي يرسلها الله سبحانه وتعالى لعباده القبر. من اجل ذلك - 00:02:46

فكان سلفنا الصالح رضوان الله عليهم اذا اصابت قلوبهم قسوة حركوا هذه القلوب برؤية القبور مشاهدة القبور مستنين في ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم اما اني قد نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها - 00:03:07

ترقق القلب وتدمع العين وتذكر الاخرة. وقال محمد بن المنكدر كان صفوان بن سليم رحمة الله عليه عليه في كل يوم يأتي المقبرة. يأتي المقبرة فيجلس الى قبر واحد من اصحاب القبور. فيبكي بكاء شديد - 00:03:30

اذا فكنت اقول في نفسي لعله واحد من اهله. وفي اليوم التالي اتتبعك فاراه قد جلس الى قبر اخر يبكي في بكاء شديدا واقول لعله واحد من اهلك. ثم انني ذكرت ذلك لاحد اخوانه فقلت ان - 00:03:50

وين ابن سليم ياتي كل يوم الى قبر واحد من اهل القبور فيبكي بكاء شديدا فاقول انه واحد من اهله فكان يقول لي رحمة الله عليك يا ابن المنكدر كل هؤلاء اخوانك. ولكنه رجل وجد قسوة في قلبه - 00:04:10

به فيأتي المقبرة ليحرق قلبه. نعم النذير القبر. نعم النذير لمن وجد قسوة في قلبه ان يأتي القبور تأتي امرأة الى ام الدرداء ياتي رجل الى ام الدرداء رضي الله عنها. فيقول لها يا ام الدرداء - 00:04:30

اصبت باعظم داء قالت وما هو؟ فقال قسوة قلبي. فقالت له نعم الداء داؤك. ونعم الدواء لك ان تأتي المقبرة نعم الدواء لمن يشعر في قلبه بقسوة ان يأتي المقبرة. فهي اول - 00:04:51

اول منزلة من منازل الاخرة كان عثمان رضي الله عنه يأتي الى القبور واذا وقف عليها بكى بكاء شديدا فعاتب في ذلك فقيل له يا عثمان اذا ذكرت الجن والنار لا تبكي هذا البكاء. واذا وقفت على القبر بكيت بكاء شديدا فقال - 00:05:14
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان القبر اول منزلة من منازل الاخرة فمن نجا منه فما بعد ايسر وكان ابو الدرداء رضي الله عنه يعد العدة لهذا اليوم. الذي يدخل فيه الى قبره ويحسن العمل - 00:05:42
وكان كثيرا ما يقوم الليل ولا ينام. فكلمته ام الدرداء ذات يوم فقالت يا ابا الدرداء تقوم في ظلمة في الليل ولا تنام. فقال يا ام الدرداء ركعتان في ظلم الليل لظلمة القبر. ركعتان في - 00:06:02
الليل لظلمة القبر ايننى اسعى في هذا الليل لاكابده بالقيام والصلاة والقرآن والذكر لعل الله عز وجل يضيء لي هذه الظلمة التي تكون على اصحابها في القبور. هكذا كانوا يعملون - 00:06:22
هكذا كانوا يعمرون بيوتهم التي سيأتون عليها والتي فيها مقامهم عملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد الا وله ثلاثة قرناء. فاما الاول فيقول له فانا معك. فاذا اتيت باب الملك - 00:06:42
تركتك وهذا اهله. اهلك مهما احبوك. ومهما اعزوك ومهما بلغ مقدارك عند اذا اتيت باب الملك تركوك اذا اتيت باب الملك تركوك. واما الثاني فيقول له انا معك خذ مني ما شئت ودع ما شئت. وهذا ما له. واما الصديق الوفي - 00:07:02
واما الخليل الوفي فهو عملك. الذي لا يتركك لحظة من اللحظات. قال صلى الله عليه وسلم واما الثالث فيقول له انا معك حيثما حللت حيثما ارتحلت وهذا عمله. وهذا عمله - 00:07:32
منا عباد الله من نظر الى هذا البيت فعمره قبل ان يأتيه. فان فيه من الاهوال ما لا يعلمه الا الله. قال الحسن رحمة الله عليه يومان وليلتان لم تسمع الخلائق بمثلهما - 00:07:52
بمثلها اما الليلة الاولى فهي اول ليلة تبيت فيها وحدك في القبر. واما الليلة الثانية فهي ليلة صبيحتها القيامة. واما اليوم فهو يوم تتطاير فيه الصحف وانت لا تدري اتأخر - 00:08:12
خذوا كتابك بيمينك ام بشمالك واما اليوم الاخر فيوم ان يأتيك البشير من ربك وانت لا تدري فالى الجنة تسحب ام الى النار؟ ائن الى الجنة تسحب ام الى النار؟ فحري بنا عباد الله ان ينظر - 00:08:32
كل واحد منا الى قبره الذي سيأتيه حتما ولابد يعمره بطاعة الله. فان هذا البيت لا يعمر لا بزخارف الدنيا ولا باموالها ولا بزينتها. وانما يعمر هذا المكان بطاعة الله عز وجل - 00:08:52
الفائدة الثانية اذا وضع الانسان في قبره فاين مستقر الارواح؟ سؤال يسأله كثير من الناس اذا وضعت في قبري اين مستقر الروح؟ افي الجنة ام في القبر؟ ام في الجسد؟ ام هي - 00:09:12
طليقة سؤال يطرحه كثير من الناس. وينبغي علينا عباد الله ان الحديث عن الروح من باب الغيث الذي لا يتكلم فيه الا بنص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والاجابة على هذا السؤال متفرعة عن اجابة - 00:09:32
سؤالي الاول الذي ذكر الان وهو ما يجب علينا ان نعمر به قبورنا من عمل صالح. اعلموا عباد الله ان مستقر الارواح يختلف باختلاف عملك ان مستقر الروح يختلف باختلاف عملك. فمن الناس من من ارواحوه في اعلى عليين - 00:09:52
ومن الناس من ارواحهم في الجنة. ومن الناس من ارواحهم في سجين والعياذ بالله. اما الانبياء والصالحين فارواحهم في اعلى عليين. فالنبي صلى الله عليه وسلم عند موته قال بل الرفيق الاعلى. بل الرفيق الاعلى - 00:10:18
ويأتيه رجل ويقول يا رسول الله انني لاكون في بيتي. انني لا اكون معك. فلا استطيع ان اضع عيني عنك من شدة حبي لك فاذا ذهبت الى بيتي لم استطع ان اجلس معهم حتى اتيك وانظر اليك - 00:10:38
وانني والله يا رسول الله بت الليلة بشر ليلة. فانني قد تذكرت موتي وموتك وعلمت انك اذا مت رفعت الى اعلى عليين وانا اذا مت فدخلت الجنة لم اكن معك. وهذا ما لا طاقة لي به يا رسول الله. فقال صلى الله - 00:11:05
عليه وسلم بعدما نزل عليه جبريل بهذه الاية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين فاما ارواح النبيين

والصالحين فانها في اعلى عليين. واما ارواح الشهداء - 00:11:30
النبي صلى الله عليه وسلم قال انها في حواصل طير خضر تسرح في الجنة حيث شاءت واما ارواح العصاة فان الله قد اعد مستقرا لكل روح من ارواح العصاة على حسب ذنبه - 00:11:50
فاما الزناة والعياذ بالله فان الله جعل لارواحهم مستقر. واما اهل الربا فان الله قد جعل لارواحهم مستقر. واما من اسرفوا في الذنوب والمعاصي فقد جعل الله لارواحهم مستقر اما الزناة والعياذ بالله عافاني الله واياكم من افعالهم. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال وانني رأيت - 00:12:10
شيئا كمثل التنور فرن اسفله واسع واعلاه ضيق فيه اقوام رجال ونساء نساء العراة تخرج منهم رائحة اشد قبحا من النتن. تاتيه من النيران من اسفلهم فيبكوا ويصعدون الى اعلى فتهدأ النيران. فينزلون الى اسفل ثم تأتيهم النيران. فقلت للملكين - 00:12:41
ان هؤلاء قالوا هؤلاء هم الزناة والعياذ بالله. هذا مستقر ارواحهم واما من تعاطى الربا او اكل الربا فهم يهم يزبحون في نهر الدم. كما ثبت ذلك عن رسول الله في صحيح البخاري. من حديث جابر بن سمرة - 00:13:11
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ورأيت نهرا من دم وفيه رجل يسبح كلما اراد الخروج منه كان على شاطئ النهر رجل معه حجر يلقمه الحجر فيعود مرة ثانية الى نهر الدم. فقال النبي فسألت من هذا - 00:13:33
سألت من هذا؟ فقال هذا اكل الربا. هذا اكل الربا. واما من اسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي اوصي فانه يهوى بروحه الى سجين والعياذ بالله. روحه في النار تعذب كما ثبت ان النبي صلى الله - 00:13:53
عليه وسلم وان رح العبد اذا قبضت اتته ارواح المؤمنين فيسألونه ويستخبرونه عن اهليهم من اهل الدنيا فيقول فيقول مات فلان. فيقولون سبحان الله لم يؤت به الينا ذهب به - 00:14:13
الى امه الهاوية فبئست الام هي وبئست المربية. ذهب به الى جهنم والعياذ بالله. ذهب به الى جهنم والعياذ بالله. فاصبحت جهنم مستقر الروح حري عباد الله بمن علم هذا ان يراعي نفسه مرة ثانية بالعمل الصالح والتوبة الى الله - 00:14:33
انابة والتوبة الى الله والانابة وتقديم العمل الصالح الذي به يكون مستقر الروح في اعلى عليين او في جنة عرضها السماوات والارض اعدها الله عز وجل للمتقين. الفائدة الثالثة وهل يعلم - 00:15:00
ميت بعمل اهله من اولاده او ابائه وامهاته. والاجابة نعم. والاجابة نعم فاذا مات الرجل وكان في قبره يعرض عليه عمل اهله. ثبت عند احمد في مسنده باسناد حسن احسنه العلامة الالباني في السلسلة الصحيحة من حديث انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:20
ان اعمالكم معروضة على موتاكم الشباب المات له والد او ام والاباء والامهات اللي مات لهم ولد اعمالكم معروضة على موتاكم فان كانت خيرا فرحوا بها واستبشروا. وان كانت شرا قالوا اللهم لا تمتهم حتى - 00:15:50
تهدينا كما تهديهم كما هديتنا فاعمال العبادة معروضة على اقاربهم في القبور فمن اراد ان يحسن الصلة مع اهله فليحسن العمل. فليحسن العمل. وروى ابن المبارك في كتاب الزهد عن ابي ايوب رضي الله عنه والحديث صححه الالباني في السلسلة الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعمالكم - 00:16:20
معروضة على موتاكم. اعمالكم معروضة على موتاكم. فان كانت سيئة قالوا اللهم لا تقبضهم حتى تهديهم اللهم لا تقبضهم حتى تهديهم. الا فلتكن مثل هذه الاحاديث امام اعيننا جميعا. فاذا كان الوالي - 00:16:50
قد مات فان الصلة موجودة والبر موجود فاحسنوا العمل فهذه من احسن الاعمال التي بها يسر الاباء في قبورهم الفائدة الرابعة وهل تتلاقى الارواح في القبور؟ هل تتلاقى الارواح في القبور - 00:17:13
قال ابن القيم رحمة الله عليه اعلموا عباد الله ان الارواح على نوعين صنف معذب وهذا مشغول بما هو فيه صنف معذب وهذا مشغول بما هو فيه. وصنف من وهذا يحدث يحدث بينهم التلاقي. والتساؤل والتزاور. استدل على ذلك رحمة الله عليه - 00:17:34
بعدة احاديث. اما الحديث الاول فحديس رواه النسائي وابن حبان والحاكم وصححه العلامة الالباني رحمه رحمة الله عليه ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ازا نزعت روحه اقبلت عليه ارواح - 00:18:07
مؤمنين فرحين به كاشد من فرح احدكم بالغائب عنه. فيقولون له ما فعل فلان؟ وما فعلت فلان وما فعل فلان فان قال حي فرحوا. وان قالوا مات قالوا سبحان الله ما اوتي به الينا - 00:18:27
ذهب به الى امه الهاوية. وروى البزار في مسنده من حديث ابي هريرة. وصححه العلامة الالباني رحمة الله عليه ان العبد اذا مات ونزعت روحه اقبلت عليه ارواح المؤمنين. فيسألونه فرحين به مستبشرين - 00:18:49
فيقول بعضهم لبعض انظروا اخاكم انظروا اخاكم حتى يستريح فانه كان في كرب الدنيا ثم يسألونه ما فعل فلان وما فعل فلان وما فعلت فلانة. فالذي دلت عليه الادلة ان ارواح - 00:19:09
تتلاقى اما ما كنا نراه في افلامنا وما يتحدث به الناس ان ارواح الاموات تأتي الى الاحياء ولها افعال وغير ذلك فهذا قرب من الخيال ليس عليه دليل لا من قرآن ولا من سنة. الفائدة الخامسة وهل ينتفع الاموات بشيء من سعي الاخرين - 00:19:29
لو ان رجلا مات ودخل القبر هل يتوقف سعيه؟ هل يتوقف عمله؟ ام ان سعي الاحياء اليه قرباتي الصالحة ان انا اقدمها لاحد الاموات. هل تصل؟ اعلموا عباد الله ان العبد اكثر ما ينتفع به في قبره هو ما قدمه هو لنفسه - 00:19:51
هو ما قدمه هو لنفسه. قال الله عز وجل وان ليس للانسان الا ما سعى. فليجتهد كل واحد منا في تقديم العمل فانت لا تدري ورثتك من بعدك. ورثتك من بعدك سيهتمون بك - 00:20:18
قال الحسن شر الموتى شر الموتى من اهله يبكون عليه ويجحدون دينه. فيه ناس كده فيه ناس كده جمع لاولاده المال. جمع الثروات. وبعد ذلك لما مات اهله يبكون. واذا قال رجل عليه - 00:20:38
جحدوا هذا الدين وتركوك انت في العذاب. فالسعي السعي عباد الله انت لا تدري ورثتك ماذا سيفعلون معك اهلي يمرون بقبري. ويكأن اهلي لا يعرفوني. وذل ميراثي يقتسمون مالي الا يألون ان جحدوا ديوني صرخة خرجت من قلب ميت - 00:20:58
مات ووضع في القبر. اهله يمرون بقبره ويك انهم لا يعرفون. وبعد دفنه اخذوا يقتسمون الاموال وبعد ذلك جاحدوا الديون لم يسددوا ما عليه من ديون. اهلي يمرون بقبري ويكأن اهلي لا يعرفوني - 00:21:24
وذل ميراثي يقتسمون مالي ولا يألون ان يجحدوا ديوني او ان جحدوا ديوني. فالسعيد منا من اعد لنفسه قبل ان يموت. قال صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله؟ فان ما - 00:21:44
وارثه فان ما له ما قدم ومال وارثه ما اخر. قدم لنفسك ولنعلم عباد الله ان الصالحين من البشر كما يسعون لانفسهم في الدنيا فانهم لا ينسون ابدا اهلهم الذين - 00:22:04
في القبور ومما يصل الى الاموات. واحد الدعاء لهم الاستغفار. الدعاء لهم الاستغفار. اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. فالدعاء للميت - 00:22:21
والاستغفار له طلب المغفرة اللهم اغفر لفلان. قال صلى الله عليه وسلم وان الرجل لترفع درجته في في الجنة فيقول اي رب بم كل هذا؟ فيقال باستغفار ولدك لك حري بشبابنا الذين مات ابائهم وامهاتهم الا يغفلون ابدا عن مثل هذه الادعية. الا يغفلون ابدا عن مثل هذا - 00:22:43
هذه الاعمال. ثانيا الصدقات. الصدقات ان الاهل يخرجوا عن اهلهم الذين قد ماتوا الصدقات جاء سعد بن عبادة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال يا رسول الله اني كنت غائبا وماتت امي. اني - 00:23:11
كنت غائبا وماتت امي فهل ينفعها ان اتصدق عليها؟ فقال تصدق عليها. انظر الى بر الولد فقال يا رسول الله اذا ما افضل الصدقات؟ ما افضل الصدقات؟ فقال النبي يا سعد الماء اي سقي الماء - 00:23:31
لها بئرا رضي الله عنه بيبحث النهارده عن والده اللي مات عن افضل صدقة عن افضل صدقة بيقول يا رسول الله طب افضل الصدقات ايه ؟ مش قال انا هاطلع اي حاجة كده وخلاص؟ لا لا لا لأ. لا يا رسول الله هو ده البر. هو ده البر - 00:23:51
ان لما حد يموت لما حد يموت اهله يسألوا. ايه افضل صدقة ايه افضل صدقة وثبت في الصحيح من حديث عائشة انها قالت جاء

رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:24:09
ان امي افتلتت واراها لو عاشت تصدقت. ايجزء ان اتصدق عنها؟ قال تصدق عنها ثالثا الصيام. الصيام. جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله ان - 00:24:27
امي ماتت وعليها صوم نذر افاصوم عنها؟ فقال صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم ارأيت لو كان على امك دين اكنت قاضيه؟ قالت بلى يا رسول الله. قال اذا دين الله احق ان يقضى - 00:24:48
ولا زال اهل البر في كل زمان ومكان ينظرون الى اهليهم ويقدمون لهم الاعمال الصالحة. بل في بعض الاوقات كان بعضهم يقدم اخاه على نفسه يقدم اخاه على نفسه في الصحيح ان النبي في حاجة الوداع سمع رجلا يقول لبيك حجة عن شبرمة. قال ومن شبرمة؟ قال اخي وقد مات - 00:25:11
فقال صلى الله عليه وسلم احججت عن نفسك؟ قال لا قال حج عن نفسك اولا ثم حج عن شبرمة تخيل معي تخيل معي ان هذا الرجل خرج للحج ولم يحج قبل ذلك. ولما اراد ان يهب ثواب الحج - 00:25:39
لم يهبه لنفسه. ولم يجعل الحج قاصرة عليه. وانما وهبها لاخيه. وهبها لاخيه. اي بر هذا اي بر هذا واي تربية هذه نعمة التربية والنبي صلى الله عليه وسلم يصحح له لا. حج على نفسك اولا ثم بعد ذلك حج عن شبرمة. ثم بعد ذلك حج عن شبرمة. شفتم الفهم - 00:25:59
شفتم الفهم؟ شفتم الصلة كانت عاملة ازاي؟ شفت اخلاقهم كانت ماشية ازاي؟ نجد ذلك صدق ابو الدرداء عندما قال اخ صالح عندي افضل من اهلي. فقالوا له يا ابا الدرداء وكيف ذلك؟ قال اذا مت مع اول ليلة لي - 00:26:27
انشغل اهلي بمالي. واما هو فقضى الليل يدعو لي واما هو فقضى الليل يدعو لي. ما احوجنا عباد الله كما قلت لكم نحن في زمان قلوب العباد فيه منصرف عن طاعة الله الا ما رحم ربي عز وجل. فالسعيد منا من لا ينتزر خيرا من احد. بل السعيد منا من قدم لنفسه - 00:26:47
قبل ان يوضع في القبر انا اود ان اذكر دائما يا احبابي مشكلة الموت انه بيأتي بغتة. ربنا ما ادالناش موعد للموت. مشكلته انه بيأتي بغتة من اعد العمل لمثل هذا اليوم. فالنبي صلى الله عليه وسلم وضح ان الناجي من هذا العذاب او من هذا الكرب في القبر - 00:27:14
ومن اعد لنفسه العمل الصالح. قال صلى الله عليه وسلم وان العبد المؤمن اذا وضع في قبره كانت الصلاة عند رأسه. صلاتك اخبارها ايه صلاة الجماعة اخبارها ايه؟ صلاة النوافل اخبارها ايه؟ وكان الصيام عن يمينه. والصدقة عن شماله الصدقة والزكاة - 00:27:36
عن شماله واعمال البر من عند قدمه. فيؤتى بالعذاب من قبل الرأس. تقول الصلاة ما قبلي مدخل. الراجل ده لا يعذب من جهتي. الراجل كان مداوم على صلاة محافظ على صلاة الجماعة لا يضيع صلاة ولا يهمل صلاة. بييجي الجمعة بدري ما بيجيش متأخر. لا يعذب هذا الرجل من قبله. من قبلي مدخل - 00:27:56
فيؤتى من قبل اليمين فيقول الصيام ما قبلي مدخل. فيؤتى من جهة الشمال فيقول ما قبلي مدخل. الزكاة تقول ما قبلي مدخل. فيؤتى من قبل القدم فتقول اهل البر من صدقة وصلة ما قبل لنا مدخل. الراجل ده لا يعذب من جهتنا. فالسعيد منا عباد الله من اعد لهذا اليوم بطاعة الله سبحانه وتعالى - 00:28:16
الفائدة السادسة وهل يشعر الاموات بزيارة الاحياء؟ هل يشعر الاموات بزيارة الاحياء؟ هل الانسان لما بيزور اقاربه في القبور هل بك؟ هل يستأنسون به؟ هل يسمعونه ويسمع ويسمعهم؟ هل كل هذا يحدث؟ وهل كل هذا يدفعنا - 00:28:36
الى ان الام تروح للاب هناك في المقابر تقعد تتكلم معه وابنك صانع وبنتك عملت وابنك غضبان وبنت هل هذا يصح اما سماع الموتى في القبور فانهم يعلمون بزيارة الزائر - 00:29:00
قال ابن القيم رحمة الله عليه والسلف مجمعون على هذا. والاخبار في هذا متواترة وفعلا الميت بيشعر بزيارة الحي. وسابقين الان اي نوع من انواع الزيارة. واستدلوا على ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم وان الميت ليسمع قرع نعالهم - 00:29:18

واستدلوا على ذلك ايضا بان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر على قليب بدر ودفن فيه قتلى قتلى قريش قال النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل القليب يا اهل القليب هل وجدتم ما وعدكم ربكم حق - 00:29:45

فقال عمر يا رسول الله فقال عمر يا رسول الله او يسمعون انك تخاطب اقواما قد زيفت جثثهم اصبحوا جيفا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر والله ما انتم باسمع - 00:30:05

منهم ولكنهم لا يستطيعون اجابة. قال ابن القيم رحمة الله عليه ولا يسمى الزائر زائرا الا اذا كان المزور يعلم بزيارته. واذا كان لا يعلم فان قول الزائر السلام عليكم دار قوم مؤمنين. انتم السابقون - 00:30:25

نحن بكم ان شاء الله لاحقون لكان هذا عبثا والشرع لا يأمر بالعبث. فهم يعلمون فهم يعلمون بزيارة الزائر ولكن افهم ناخد بالنا ناخد بالنا ولا ليس معنى هذا ان نشكو لهم امور الدنيا وهم يسمعوا لأ هم في حال اخر - 00:30:45

اه هو بيعلم بزيارتك. ولكن هو في حال اخر اما نعيم واما عذاب. اسأل الله ان يجعل اهلنا جميعا في نعيم القبر اللهم امين. هم في حال الخوف ليس عندهم من الوقت ان يسمع منك ما يحدث في الدنيا وغير ذلك. ده كلام غير صحيح تماما. والشرع ما امرنا بهذا انما - 00:31:05

امرنا بالسلام والدعاء. انما امرنا بالسلام والدعاء. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما قالت له عائشة يا رسول الله ما اسمعوا اذا اتيت قبر اخي فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة انما اداة حصر. يا عائشة انما - 00:31:25

هو السلام والدعاء. بس. نخش نسلم وندعو لهم وبعد ذلك نخرج اما ما يصنعه بعض الناس اليوم فهذا من قبيل الخرافات. هذا من قبيل العبث. ده بقى العبث. ده حقيقة بقى ده الجهل. ده - 00:31:45

جهل الفائدة الثامنة وهل يأنس الميت في قبره بالقرآن؟ زي بعض الناس بتصنع يروح يجيبه قارئ ويقرأ كده على باب القبر كده يقرأ قرآن ويقول لك هو روح الروح بترضي عشية الجمعة فبيحب ان احنا نستأنس بقراءة القرآن عليه. كل هذا باطل لا اصل له - 00:32:03

كل هذا باطل لا اصل له واما من قال النبي يقول اقرؤوا على على موتاكم سورة ياسين فحديث لا اصل له. ما لهوش سند نقدر نحكم به. والسند اللي وجد - 00:32:24

له بعض العلماء ضعيف جدا لا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما من قال من اتى المقابر فقرأ احد عشر مرة قل هو الله احد الا حول صاحبه من - 00:32:38

احبابي ان النعيم ان كان معذبا فهذا ايضا حديث موضوع لا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وخدها مني قاعدة كل حديث ورد فيه قراءة قرآن على مقبرة حديث - 00:32:50

لا يثبت ضعيف لا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل ثبت عن رسول الله عكس ذلك. ثبت في حديث عائشة يا عائشة انما هو السلام والدعاء بس. بل ثبت ان - 00:33:00

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا ان ان الشيطان ليفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة. النبي ما تخلوش بيوتكم قبور. خلوا القرآن في بيوتكم. ده معناه ايه؟ ان القرآن ما يقرأش على المقبرة. ان القرآن ما يقرأش على المقبرة. فان انا بقى رايح الزيارة - 00:33:10

ومعي المصحف بدعة. لا تصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اروح اؤجر واحد بقى والترابية بقى يقعدوا يقرأوا شوية قرآن وعلى قدر ما تدفع تكون الايات بدعة لا تثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه بعض الفوائد نكملها باذن الله تبارك وتعالى. بعد جلسة استراحة اقول قولي - 00:33:30

هذا استغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. هذه جملة من الاحكام الفقهية المتعلقة بالقبور - 00:33:50

عليكم جميعا حتى نصحح اخطائنا المتعلقة بالمقابر. من الاخطاء الكتابة على القبر ايا كانت هذه الكتابة للاسف خش اي مقبرة الان

تجد الواح الرخام يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية - 00:34:20
بعض الناس مش عارف مش عارف المغفور له فلان المرحوم فلان. وكل هذا حرام شرعا. ثبت عند الترمذي من حديث جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب على القبور. نهى ان يكتب على القبور - 00:34:40
ممنوع وبهذا قال الامام احمد ومالك الشافعي رحمة الله عليه بحرمة الكتابة على القبر. من الاخطاء ايضا التي يقع بعض الناس فيها على القبور. من هذه الاخطاء حرمة زيارة النساء والتلفظ بهذا دائما. يقول له دايما النساء ممنوعين من زيارة القبور. هذا خطأ. ده خطأ - 00:35:00
بل الاصل ان الزيارة للنساء كالزيارة للرجال. ولكن تقيد المرأة بالاداب الشرعية التي ينبغي عليها ان تخرج بها اذا ارادت ان تأتي ففي حديث عائشة المذكور الان انها قالت يا رسول الله ما اصنع اذا زرت قبر اخي؟ فقال النبي يا عائشة انما هو - 00:35:30
والدعاء. وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم مر ذات يوم على قبر وعليه امرأة تبكي. فقال لها اتق الله واصبري. قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي. فلما ذكر لها انه رسول الله موطن الشاهد موطن الشاهد ان النبي رآها على المقبرة ولم يمنعها. وانما ما - 00:35:50
نها عن خطأ يحدث عن المقبرة. عن المقبرة. فزيارة المرأة للقبور حكمها كحكم زيارة الرجل. مستحبة ولكن بضوابط مستحبة ولكن بضوابط. الضابط الاول الا يكون بهذا الهرج الذي نراه في المقبرة. انا رايح اتعظ بالمقبرة فاروح الاقي المقبرة تحولت الى - 00:36:10
ملهى ليلي بسبب لبس النساء التبرج والسفور واللبس الضيق. لا يا جماعة ده مقبرة. ده مقبرة يبقى تخرج بزيها الشرعي. اتنين تقتصر على ادب الزيارة. السلام والدعاء. تلاتة الا يصحب الزيارة - 00:36:30
او عويل الا يصحب الزيارة بكاء او عويل او صويت النبي صلى الله عليه وسلم قال صوتان ملعونان في الدنيا والاخرة. صوت رنة عند مصيبة اللي هو السويت. ورنة عند - 00:36:49
فراح اللي هي الزغاريط وكلاهما منهي عنه شرعا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه. اللي هو النياحة. فلا يصحب ببكاء او نياحة. الامر الرابع الا يصحب ذلك بخلوة او اختلاط - 00:37:06
احنا رايحين بقى العيلة كلها راحة ورجال ونساء كله في بعضه لأ حرام ما ينفعش. هذا الاختلاط نهى عنه الشارع. من الاخطاء ايضا التي تحدث عند القبور ان احنا نروح - 00:37:22
مقلدين بافعالنا افعال الامم السابقة. يعني مثلا رايحين ومعنا بوكيه الورد ونحط الورد على المقبرة بعض الناس زارعين شجر على المقبرة. يظنون بذلك ان هذا نافع. اولا هذا من فعل غيرنا. والنبي يقول من تشبه بقوم فهو منهم. ويقول صلى الله عليه وسلم - 00:37:32
ليس منا من عمل بسنة غيرنا. واما ظن بعض الناس ان زرع الجريد او زرع النخل ياخدوا معهم جديد ويحطوه على المقبرة. ان هذا نافع الميت مستدلين على ذلك بحديث النبي صلى الله عليه وسلم لما مر على قبر على قبر فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير فاتى بجريدتين رطبتين ووضعهما على - 00:37:50
على المقبرة فكل واحد نلاقيه وهو رايح المقبرة واخد معه الجريد وواخد معه الورد وواخد معه وزارعها على المقبرة. ظنا ان هذا نافع الميت. لا يا جماعة لا هذا هذا خطأ في الفهم. فيا ريت نكمل الحديث لاخره. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاني سألت ربي الشفاعة لهما - 00:38:10
فاعطانيها ما لم يبسا فاعطانيها ما لم يلبسها. يعني ربنا يخفف عنهم العذاب طول ما الجديد ده غرق يابس. اذا يبس هنا خلاص. ودي كانت خاصة عن النبي صلى الله عليه وسلم. حاجة خاصة به. انما ان احنا بقى كل واحد يجيب جديد ويحطه على المقبرة هذا ليس من السنة. ليس من السنة. دي كانت حاجة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. احنا ما نفعلش - 00:38:30
ليش؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم سأل الشفاعة لهؤلاء. من الاخطاء ايضا التي تقع على القبر عدم حرمة القبور. وعدم مراعاة

حرمة القبور. للاسف نجد بعض الناس قاعدين على المقبرة وفلانة عملت وفلانة سوت. يا اخواني هذه مقبرة. الاصل فيها الاحترام - 00:38:53

تبجيل بعض الناس تلاقيه قاعد على القبر والنبي صلى الله عليه وسلم قال لان يجلس احدكم على ضمرة حتى تفضي الى جسده اي له من ان يجلس على مقبرة. بعض الناس والعياذ بالله نلاقيه عايز يقضي حاجة وده احنا بنراها مثلا في ترب العيسى وكده يريد ان يقضي حاجته يخش وسط القبور يقضي الحاجة - 00:39:13

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كما عند ابن ماجة باسناد حسن ولا ابالي اوسط القبور قضيت حاجتي ام وسط الاسواق؟ زي ما انا ما بقدرش ان انا اقضي الحاجة وسط الاسواق عشان - 00:39:33

انا لا استطيع ابدا ان انا اقضي حاجة داخل المقبرة. دي كلها اخطاء بنراها. دي كلها اخطاء بنراها داخل المقابر. ينبغي علينا ان احنا ناخد بالنا منها ونهتم بها علشان نصلحها ولا نخطئ. الامر الاخير اللي انا عايز االكد عليه. يا احبابي المشروع من الزيارة. المشروع من الزيارة. او السبب من وراء تشريف - 00:39:43

في عن النبي صلى الله عليه وسلم لزيارة القبور آآ ان انا اخد عظة. ان انا اخد عبرة. الانسان مننا يروح مش عشان يتكلم مع اللي رايح معه او الكلام ده. لأ رح لاخذ العظة - 00:40:03

روحوا تذكر حالك انك في يوم من الايام ستوضع في هذا المكان. تروح علشان ترقق قلبك. طلوع علشان تتذكر الاخرة. ده المقصود من وراء زيارة القبور مش المقصود بها ان احنا بعض الناس يروح لقضاء وقت وخلاص او تقضية واجب او الكلام ده او تثبيت يوم في الاسبوع. هذا ليس ابدا من السنة. انما المقصود ان انا اروح علشان - 00:40:13

قلبي كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديس الصحيح الا اني قد نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها. فانها ترقق القلب وتدمع العين وتذكر بالاخرة. دي العلة من وراء زيارة القبور. يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينور قبورنا جميعا في هذا اليوم. واسأله سبحانه وتعالى ان يجعل - 00:40:33

روضة من رياض الجنة وان يجعلها حفرة من حفر النيران. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم لا تخرجنا من هذا الجمع الكريم الا - 00:40:53

ذنب مغفور وبسعي مشكور وبعيب مستور وتجارة لن تبور انك انت العزيز الغفور. اللهم اجعلنا ممن يستمعون وقول فاتعون احسنت. اللهم اجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا - 00:41:13

وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا لا يصرف سيئها الا انت بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:41:33